

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وهذه أمثلة منه ومن غيره قال في الجمهرة : البَوْشُ : الجَمْعُ الكثير .  
وقال يونس : لا يُقال بَوْشٌ إلا أن يكون من قبائل شَتَّى فإذا كانوا من أبٍ واحد لم  
يسمّوا بَوْشًا .  
الإياب : الرجوع ولا يكون الإياب - زَعَمُوا - إلا أن يأتي الرجلُ أهله ليلاً قال بعض أهل  
اللغة : الثَّنَاءُ في الخير والشر مَمْدُودٌ أو الثَّنَاءُ لا يكون إلا في الذِّكْرِ الجميل .  
( حَلِيٍّ ) في زَجْرِ الإبل لا يكون إلا للنوق وزجر الذكور ( جَاه ) بخلاف عاج فإنه لهما .  
ناقة نجاة وهي السريعة ولا يُوصف بذلك الجملُ بخلاف ناقة ناجيةٌ فيقال للجمل أيضاً ناجٍ .  
الصُّوَّاح : عَرَقُ الخيل خاصّة .  
وقال قومٌ : بل العرقُ كله صُّوَّاحٌ والذُّوَّادُ : التميلُ من النعاس خاصة .  
ويومٌ أَرَوَّانٌ إذا بلغَ الغاية في الشدّة في الكَرْبِ وكذلك ليلة أَرَوَّانة ولا  
يقال في الخير والجعيّة للذُّشَابِ خاصّة والكَنَانة للنبل خاصة وفرس شَطِيَّةٌ طويلة ولا  
يوصف به الذكر والهلّقم : الواسع الأُشْدَاق من الإبل خاصة وعيهل وعَيِّهم : وصْفان للناقة  
السريعة .  
قال قوم : ولا يوصف به إلا النوق دون الجمل .  
ويقال غلام فُرْهُودٌ : وهو المملتءُ الحسن ولا يوصف به الرّجل .  
والسُّرْحُوبُ : الطويل من الخيل يوصف به الإناث خاصة دون الذكور وكُعْبُورٌ : العُجْرَة  
إذا كانت في الرّأس خاصة فإذا كانت في سائر الجسد فهي عُجْرَة وسَلْعَة : وفرس قَيِّدٌ ود :  
طويلة ولا يقال للذكر وقارورة ما قرّ فيه الشراب وغيره من الزُّجَاجِ خاصة والثَّلَّة :  
القَطيع من الصَّائِنِ خاصة ويقال : بنو فلان سواء إذا استَوَوْا في خيرٍ أو شرٍّ فإذا قلت  
: سَوَاسِيَةٌ لم يكن إلا في الشر . والخُبَاج : ضَرَاطُ الإبل خاصّة والحَرَابَة : سرقة الإبل  
خاصة ولا يكادون يسمعون الخارب إلا سارق الإبل خاصّة وتَدَابِرُ القوم : إذا تقاطعوا  
وتعادوا .  
قال أبو عبيدة : ولا يقال ذلك إلا في بني الأب خاصّة والسَّارِبُ : الماضي في حاجته  
بالنهار خاصة .  
وفي التنزيل : ( وسارب بالنهار ) وكبش أَلْيَانٌ : عظيمُ الألية وكذلك الرّجل ولا يقال  
للمرأة وإنما يُقال عَجَزَاءُ .

ويقال امرأة بَوَّصَاء عَظِيمَةَ العَجْزِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ